حفنة نور

حواديت شعرية

لشاعر الحواديت/
محمد فهمى عرفة

دار روعة للطبع والنشر والتوزيع

"حفنة نور"

شعر

محمد فهمي عرفة

الطبعة الأولى 2013

دار روعة للطبع والنشر والتوزيع

المدير العام : هبة الشرقاوي

موبايل : *01140178144*

darrawaa@yahoo.com

رقم الايداع /2013/5319

الترقيم الدولي

978-977-6411-27-2

إهداء

إلى من أحب

.

.

.

حفنة نور إلى ..

نور حياتى ..

ابنى /

يوسف محمد فهمى

قالوا عن الشعر ..

- إذا لم يجيء الشعر طبيعيا كما تنمو الأوراق على الأشجار
فخير له ألا يجيء.

بقلم: كيتس

- الشعر علم دقيق شأنه شأن الهندسة تماما

بقلم: فلاوبرت

- حتى عندما يكون للشعر معنى فمن الأفضل الا تستخرجه كله

بقلم: هاوسمان

- هذا ليس شعرا ......إنه نثر مجنون

بقلم:بوب

- النثر: هو كلمات في أجمل نظام
الشعر :هو أجمل الكلمات في أجمل نظام
بقلم:كولريدج

- الشعر هو سجل لأروع الدقائق وأسعدها في أسعد العقول وأروعها
بقلم: تشللي

- ســـيدي..... ماهو الشعر؟
من الأسهل ياسيدي ان أصف لك ماليس بشعر

بقلم :جونسون

فاهم و لاّ مش فاهم ..

كتبت كلام ..
و مفهمتوش ..
عن معركة ..
و حكاية متفبركة ..
شغل بولوتيكا ..
و تكتكه ..
و لو واحد جالك ..
و إشتكى ..
قولوا له الواد ده ..
منعرفوش.
و كتبت كلام ..
و فهمته ..
عن الصحاب و اللمّه ..
و كرامة الإنسان ..
و الأُمه ..
و الشجاعة و الهمّه ..
و شكلته ..
بالفتحة و الكسرة و الضمه
عن البنى آدم ..
إعرفوا .. قيمته

حواديت القبور

(جزء من شعر مسرحية ثورة الموتى)

قالوا ..
وسط القبور حكايات
جوا القبور حواديت..
الحلم فى حياتك قبل الممات!
معقول يتحقق فى التوابيت ؟؟

إن قالوا لك فى يوم..
إظلم يا مظلوم
إوعى تسمع كلامهم..
لا يجيبوا عليك اللوم

قلوبنا الطيبة..
فيها الخير و الشر
إوعى يا مخلوق..
فى ثورتك تغتر

خير .. راح يجيب الخير
رجع لبيت و أسرة .. غير
يوم ما إشتغل جاب فلوس

إتغير .. و إتغيرت نفوس
خير.. ..
غربة و شقى الزمان
خير.. ..
شرب من كاس..
و إكتشف المسكين
إنه كان .. ..
..
..
قرطاس.

راجع

أحب فيكى النسمة ..
أحب فيكى البسمة ..
أحبك بين ضلوعى ..
أصل .. و صورة .. و رسمة.

إنتى الأمل ..
و إنتى القلب ..
و إنتى الحنان ..
إنتى الحب إللى إتولد ..
فى بحور زمان ..
إنتى القلب إللى عايش ..
و الحب إللى كان.

قلبى ذى الورد العطشان لقلبك
ساعة المطر..
يشرب من بحور حبك
و يطير للسحاب..
فى السما .. يتمنى قربك.

هافرد جناحى..

و أضمك بين ضلوعى ..
أشرب بحور هواكى..
أروى عطشى و جوعى.
و أبنيلك قصر دهب..
من تعبى و شقايا و دموعى.

مش هأقولك فاكرة ذكريات
مش هالومك على حب إنجرح..
مات.. ..
إنسى إللى فات.

***

الحب النهاردة إحساس و شعور
الحب نجمة بتلألأ نور ..
الحب يعنى القلب..
مش إنى أكتب فيكى سطور!!

حفنة نور

الشعر ما يأكلش عيش
و أنا عيشتى فى الفضفضه
و القلم فى إيدى ..
منفضه .. ..
أنفض همومى فى العتمه
لأجل حفنه نور.

أنا بأعترض ..
و إعتراضى ليه أوان.
إحنا فى شهر ..
ذى كل الشهور
لكن الشهر ده ..
طلع مشهور
و شهرته من شبابه ..
شهداء فى عمر الزهور

لأجل ما تعيش دنيتك ..
و تكون إنسان.

ذكريات الشهر..
غيرنا بيحسدنا عليها
فيه إللى عاش و مات

و لسه مستنيها.
حريتك فى الميدان
و غيرنا بيدور عليها

إحنا فى شهر ..
يتهز له الوجدان.
إحنا فى شهر ..
إتجمعت فيه أحلامنا
جراحنا فى عز البرد
تلملمها آلامنا

و غيرنا .. يوم ما غيرنا
إختاروا حكّامنا
إحنا فى شهر ..
لقيته فى الميدان.

يناير٢٠١٣
(بمناسبة ذكرى ثورة ٢٥ يناير)

الشنطة الجلد

رجعت تانى لنفس المكان
نفس الشارع ..
نفس الزمان ..
إللى فيه مدرستى ..
قعدت أفكر فى السنين
و ياخدنى الحنين ..

شايل فى شنطتى ..
كراسة و قلم و كتاب
أستاذ و حصة و سبورة
و جرس بيدق الباب
و فسحة حلوة فـ مدرستى
ذكريات م الطفولة للشباب

ذكريات ولد صغير ..
نفسه فى شنطة سمسونيت
واخد الدنيا بشقاوته جد

كان رد والدى و الطبع راسى
و مالها يا إبنى الشنطة الجلد؟
أقول له عاوز شنطة دبلوماسى
يقولى و ليه يا إبنى بس العند؟

و يشترى والدى الشنطة
و إحنا فى رحلة لبورسعيد
يومها نايم فى حضنها ..
مستنى مدرستى يوم عيد
أغير جلدى من شنطتى ..
و الشكل أحلى .. جديد

ألم صحابى م المدرسة ..
فى الشارع ألعب الكورة.
و أعمل الشنطة عارضة ..
و تعدى الشارع عربية
صغيرة .. فيورا .
تدوس ع الشنطة و تتكسر
و إحنا لسة بنلعب .. ..

و نخسر الفورا.

و يدور الزمن بينا ..

و تلف السنين .. ..
و أبقى .. أنا .. بابا

و والدى .. يبقى جـد

وإبنى يقولى .. ..
عاوز شنطه سمسونيت
أقوله .. ..
و مالها يا إبنى الشنطة الجلد؟!

(قصة حقيقية للمؤلف بداية أحداثها عام ١٩٨٤)

إعدام ألم

قلب و ألم.....
مسكت القلم..
جرحت الألم..
تركت القلم ..
الجرح إتكتم..
نسيت الألم..
مسكت القلم..
دبحت الندم..
تركت القلم..
الألم .. إتعدم.

الإنتخابات

..

..

علشان اللقمة تبقى لقمة عيش
...لازم العجين يستوى ..
تاكل عيش.

جدار الشقا من العرق يرتوى
مطحون بين الرحايا ..
القلب يتكوى ..
و لازم تعيش.

كل إللى قال على المُحال .. مُحال
مصر فى عيون شباب .. جُمال
غيرها ماتلاقيش.

لازم تختشى .. ..
ما تقولشى مالى و ترتشى
مصر بتتولد من جديد..
علشان تعيش.

كل إللى قال .. الغلب دا سكتى ..

المصرى إللى باع وجوده فى إنتخابات

.. ..

....

مايسويش.

أنا مبحبش

أنا مبحبش ..
إللى بيوعد و لا يوفيش
و إللى يقولى كلام قراقيش
...و إللى بيكدب ما يلزمنيش
و محبش إللى دماغة تعبان.

أنا مبحبش ..
إللى بيسقط .. و بيتمايع
و مبحبش الشخص الضايع
و إللى يلاوع شارى و بايع
و محبش إللى يكون كسلان.

أنا مبحبش ..
إللى بيضحك و ضحكته صفرا
و إللى يقولى كلام بالشفره
أولع فيه على ورقة بفره
و محبش إللى يكون خوّان.

أنا مبحبش..
إللى يلف رقبتى فى طوق

و إللى يزاحم من غير ذوق
نصيحة يا إبنى .. إصحى فوق
و محبش شغل العافية وكلام تعبان.

أنا مبحبش..
إللى عايش الدور و بيخدع نفسه
شحات و برنس على نفسه
عايش الوهم من بكره و أمسه
و محبش تكون فى الصيف سقعان

أنا مبحبش..
إللى يبيع صاحبه عشان بنت
و إللى واخدها عند فى عند
و إللى يبرر حبه فى بنت
و محبش إللى فى حبه جبان.

أنا مبحبش..
إللى ما يشكر و يقول ممنون
و إللى فاكر نفسه شمشون
خف يا إبنى .. هدّى التون
و محبش إللى عامل فيها كروان.

أنا مبحبش..
إللى حياته قاعد على قهوة

ماشيها بالعكس تضيع على سهوه
إتغطى يا إبنى بلاش تستهوى
و محبش تبقى كمان فتّان.

الطرف التالت

فى الشوارع .. فى الحوارى
الزحمة .. .. زحمتوهـــــا

كل طالح .. فى المصالـــح
الرشاوى .. .. رشتوهـــــا

خيـــــــر دم الفقـــــراء
فى الزكايب .. .. عبتوهـــا

العيشة .. و إللـى عايشينها
و ع الغلابة .. غليتوهـــــا

الفرحة ماتت ع الوشوش
الضحكة .. صفرتوهـــــا

الدمـار وسط الزحــــــام
والوشوش .. خبيتوهـــــا

مدحكم كتيــر .. ريـــــاء
و الكرامة .. .. ذمتوهـــــا

حتى الرخامة .. رخمتوها
الإنسانيـــة .. عذبتوهـــا

و إحنا فى الزحمة تايهين
مع التايهيـن .. فـى التوهه

ألوان

لوحة حب بأرسمها..
شفايف فيها شقاوة..
.. عيون و خدود.

بالفرشة و الألوان..
فردت شعرك على كتفى
و يوم موعود.

رتوش و روج ..
علّم على خدى..
حب مالوش حدود.

يوم و التانى..
شبكة و فرح..
و بيت فى جزيرة بعيد.

أول طفل يملا حياتنا..
و اااااااااااااااااااءءء..
فرح و عيـــــد.

أصحى من نومى

فرحان .. .. ..
أنام .. و أحلم من جديد.

الفارس
(عن مسرحية سيرة الشهيد مارجرجس)

مارجرجس الرومانى هو أحد أشهر شهداء المسيحية وهو معروف ومكرم لدى كلا من الكنائس الشرقية والغربية ، و نظرا لبطولته وشجاعته الفائقة فقد اتخذته العديد من البلاد شفيعا حاميا ورمزا للفروسية والنبل ، و هو من مواليد فلسطين واستشهد في عام ٣٠٣ ميلادية خلال الاضطهاد الذي شنه الامبراطور الرومانى دقلديانوس ضد المسيحية واتباعها و إجبارهم على عبادة الأوثان و إنتشار الظلم و الفساد الذى كان يعم الإمبراطورية، و قد تم الربط فى العمل الفنى بين قصة مارجرجس الرومانى و الإمبراطور دقلديانوس بديكتاتورية حكام الشعوب و سبب ثورة الشعوب على الحكام الطغاة.

فارس الزمان ..
و فارد جناحك.
من اليوم يا سقراط ..
بأطلق سراحـــــك.

كما الأقفهصى .. أنا لفيت
مهما رحت و مهما جيت
أنا .. شاعـــر الحواديت..

إن قلت دا الأميـر
و إيمانه بالرب .. كبيـــر.
أنا قلت دا الفارس
و إيمانه بالرب كان .. حارس

بالسلام .. بالأصول ..
لأجل ما تفهم عقول
جرجس لما قطّع المنشور ..
دى البداية للكرامة ..
و دى الإهانة لإمبرا .. .. طووورر.

أمير الشهداء فى إيد ملاعين ..
بالحبال .. بالمسامير ..
ع الهمبازين ..
إفرد جناحك و إنسى الأنين ..

سنين وراها سنين ..
(سبع سنين)
شفت العذاب ألوان
دقلديانوس المجنون ..

حفيد الوهم فى الأوثان

لما الحقيقة تبقى خيال ..
و الصدق يصبح كدب

لما الرجـــال تبقى عيــال
و إيمانك يضيع فى عذاب

يبقى فين الصبر ..
فين الدين ..
تبقى الحياة بالعكس
و تتقلب .. الموازين

مهما رحت .. ..
و مهما جيت
تسمع إسم الشهيد الكل إنتباه.
دا مسيحى مخلص للإلـــــه
و أنا .. شاعــر الحواديت ..

إنت الفارس .. ..
ربك حارس

بالسلام .. بالأصول ..
لأجل ما تفهم عقول

جرجس لما قطّع المنشور ..
دى البداية للكرامة ..
و دى الإهانة لإمبراطور.

الكل داير ما يدور
هاتوا الساحر.

(المجموعة): " بأمر الإمبراطووورررر ..."

أثاناسيوس المهووس
بالسحر الأسود الملبوس
تعيش .. تموت فى كابوس
تتكبس .. ..
تضرب بوز على بوز
لأن سحرك المنبـوذ..
على إسم الشهيد .. لا يجوز.

فاليسيا ..
جميلة من جميلات القصر
قلب المؤمن لو يتعصر عصر

الخطيـــة مش سكتـه..
و إيمانه للرب محبته.

عقيدته تسكن قلبهـا ..
توهب حياتها لربها.

يبقى أمير للشهـداء ..
و بإيمانه بينول النصر.

***

جرجس قال لسقراط..
من اليوم مفيش عبيـد.

لما الخاين فى الميدان...
يأمر من بعيـــــد.

إضرب..
إضرب دول كلاب..
عبيـــــــد.

يبقى مين المستفيد ؟؟
يبقى مين المستفيـد؟

شوف ..
شوف ماتش كورة..

مات كام شهيد.

من فوق من بعيد..

من بور سعيـد..
و لأخر الصعيد.

شوف..
كام منشور للفساد ..
شباب الثورة قطعوه
إللى يقول الحق ..
يخوّنــــوه
و إللى يدور ع الكرامة..
يدهســوه

حتى مينا فى ماسبيرو..
موتـــوه.

شوف..
شوف حياتك .. ..
فين خلاصك.

إنت مؤمن ذى جرجس ..
و لا لسه راكب راسـك.

إتعلم م إللى فاتك..
إوعى تفقد يوم حماسك.

ياااااااه .. ..
دى الكرامة فى دمنا
و العقيدة فى قلبنـــا

و إللى فى حيّك و ف حينّا ..
ميختلفش عنّنـــا ..
دى المحبة فى شعبنا.

بالسلام .. بالأصول..
لأجل ما تفهم عقول
بإيمان .. بصمود ..
الخيــر هيعـــود ..
لأن دم الشهيـــد ..
فى ميدان التحرير موجود.

لأن دم الشهيـــد ..
فى ميدان التحرير موجود.

تنهيدة....

بحبك..
يا نجمة تنور طريقى
...بحبك..
يا نبض قلبى و عروقى
يا أم العيون..
جواهر نعسانين
و شعرك على كتفى..
و شفايف عطشانين.
فى بحور هواكى أسبح أنا
نعيش الحب سعادة و هنا
يا أم الخدود وردى ..
وردى..
ما تهدّى فى خطوتك..
هدّى..
و يااااه ..
يا حب فى الوجدان
يا قلب فياض مليان حنان.
يا قلب فيه الأه ..
و تنهيدة..
تحى ذكريات.. ..
قديم و جديدة.

و أحط إيدى على خدّى..
و أقول يا حب..
خليك جنبى
تعالى هنا عدّى.
و أقولك تانى .. ..
يا أم العيون..
يا أم الخدود..
و الشعر الحرير..
سبايك دهب ..
بأحبك زمان و دلوقتى
و بكرة الوليد..
بأحبك زمان و مكان
و عهد جديد ..
و يااااااااه .. ..
و تنهيدة.

إنتى مين؟

أنا فى طريقى ..

كل خطوة ممصوصة ..
ممدوغة فى سكة العاشقين
أنا إللى تعبت و شقيت..
أنا إللى عرفت طعم الطين
أنا إللى بين الرحايا..
مع المظلومين..

المطحونين ..
شربت من نيلك ..
و عيشت على أرضك ..
و مش لاقى نورك إللى بينقطع
باليوم .. و اليومين.
إنتى مين؟

خطوتك شمس الطريق..
و أنا فى الخيال ..

فى الزحمة ..
فى سكة العاشقين.

إنتى مين؟

شــــــارد

شارد ..
فى حبك أنا شارد .
و فى قربك ما بتكلمش.
قلبك جوّا قلبى ..
و غدر الحب ما بيرحمش.
بأكون زعلان و أكون شارد ..
و أرجع فى حبك أنا شارد.

شارد ..
فى حبك أنا شارد..
و لسّه النبض فى القلب.
بيقول بحبك يا .....
و الأمل فى قربك صعب.
يعدّى الزمن و أكون شارد ..
و أرجع فى حبك أنا شارد.

شارد ..
فى حبك أنا شارد ..
قررت فى قربك أتكلم.
علشان الحب بينا يدوم ..
و من خيال لحقيقة أتعلم

يكون الرفض و أكون شارد
و أرجع فى حبك أنا شارد.

طموح

شق الطريق ..
إمشى ما تخافشى .
فتح عيونك ..
خليك نشيط ما تنامشى.
بص فوق للقمرة ..
ترسم لك ضحكاية.
تخلى الأمل يتحقق ..
تبقى ذكرى و حكاية.
بص تلاقى نجماية ..
قاعدة مستنية.
يوم ما تفقد حب ..
تلاقى حنيـة.
لســة الأمل بينادى ..
بيقول يا محمد.
إوعى طموحك يغلبك
يخليك تتجمــد.
شق الطريق ..
إمشى ما تخافشى .
فتح عيونك ..
خليك نشيط ما تنامشى.

أنا المصرى

ع النايات .. ..
بأكتب و أقول حكايات.
و علشان ملفش و أدور ..
و تطول بينا حوارات .
إللى عايش ع المهانة ..
و إللى قادر ع السكات.
مالهوش مكان ما بينا ..
دا فى عرف الثورة .. مات.

إتمحى من كل الوجود ..
إنك تشوف مصرى يعود ..
يبقى عايش عالبلادة.
و إيه إللى يصبرك ..
ع البلا ده ؟؟
تاكل الزل ..
و الغير يجود.
زمن السكات .. مات.

العاطل ..
ع القهوة عاطل ..
فى الطاولة و الكوتشينة ..

أستاذ .. و بيه.
عاوز يشتغل ..
ياكل .. يعيش ..
هو الفقر ماسك فينا أنججيه؟؟
الشهيد .. ربنا رحمه ..
طب الجعان ؟؟
و المريض؟؟
ما ترد؟؟ !!!
مستغرب من سؤالى ليه؟؟
حاجة بجد تغيظ ..
بس اللذيذ .. ..
إنك تلاقى الناس ..
لسه عايشه ، و بالمعايشه ..
الفقر يصبح صديق.
مش قلت لكم ..
حاجة بجد تغيظ.
كل ده و جاى بتسأل:
إنت مين؟؟
إنت فاكر .. تسأل أجاوب
تأمر .. أقول أمين؟؟
إحنا الشقيانين ..
التعبانين ..
المطحونين ..
إللى من جهلكم ..

قولتوا علينا مأجورين.

أنا مش حزب ..
أنا .. لا سلفى ..
و لا إخوانى ..
لا أنا ليبرالى ..
و لا علمانى.
انا الحقيقة ..
أنا الحقيقة من شرقها لغربها ..
من شمالها للصعيد الجوانى.

هو عيب ..
أكون حضارى و عصرى؟
هو لازم نتكتم ملناش رأى ..
و الجهل فى عروقنا يسرى؟
بأقولها .. و يعلا صوتى ..
زمن السكات .. مات ..
أنا المصرى ..
أنا المصرى.

موّال ..

أنا عمـــرى عشتـه بأتعلـــم
فى كل خطوة أتعذب اتألـــم
عرفت إن البشـــر نوعيـــن
ذى الأبيض و الأسود لونيـن
الأول يصيبة اليأس و يسلّـم
و التانى من عذابه يصمد و يتعلّم

=محمد فهمى=
١٩٩٢

الكاشير ..

كنت صغير ..
فى المدرسة ..
و كنّا عيال.

بأتعلم أكتب إسمى ..
حرفين .. و التالت..
و الرابع دال.

كنا نكتب ع السبورة..
كنا نشخبط بالطباشير

يوم بأتفنن أرسم صورة..
و يوم بالضحك مفيش تكشير

إتعلمت .. تعبت .. سافرت..
و كترت .. كترت المشاوير

يوم وراء يوم نكبر .. نكبر..
أحلم أبقى من المشاهير

سنين و سنين بتعدى..
و فى أخر الحلم..
لقيتنى .. .. كاشير.

حبيبتى يا مصر

أغزل من قوافيكى ..
غزل .. ..
يملى الدنيا فيكى ..
و ألف الدنيا بيكى ..

حبيبتى يا مصر
الميم .. محبة ..
و الحب دا ..
من عاشق ولهان
الصاد صراحة ..
و حياتى فداكى ..
كما الفرسان
الراء .. راجع ..
لحضنك الدافى ..
و أكون لك أمان

الشاى .. (موّال)

حبيبتى قالت .. تعالى عندنا إشرب شاى
(شاى)
قلت يا حبيبة .. ما أقدرشى أشرب شاى
(شاى)
أصل طبع الهوى ما يجوزشى على شاى
(شايب)
لازم أكون صغيز خليوة .. مش شاى
(شايب)
قالت مهما طالت الأيام فى عيونى شاى
(شاب)
نعيش أحلامنا على قلوبنا ندوب فى شاى
(شباب)
قلت ليه نحلم ما دام هوى قلبك أنا شاى
(شايف)
علشانك أكسّر جبال و على كتافى شاى
(شايل)
هابنيلك قصر دهب و هأكون لك الشاى
(الشباب)

مطلوب القبض عليه ..

لو سمحتوا ..
لو لمحتوا ..
الشخص ده ..
مطلوب القبض عليه
يكتب لنا كلمتين ..
عن قلب عطشان للحنين
و لو لقيتوه ..
إوعوا تنسوا تبلغوه
إنه واحشنا من سنين.

لو سمحتوا ..
لو لمحتوا ..
.
.

فاكرة ..

لمّا كان القمر طالع ..
ماشيين نتكلم ..
بصّينا للسما ..
النجمة جنب النجمة ..
من حبهم نتعلّم
قلت إمتى يوم فرحنا ..
و الكلام خدنا وإتقدم.

قلتِ فى همسة من حنان
إن حبى ليك موجود ..
و مهما طالت الأيام ..
حبى ليك مالوش حدود
و الأمانى الحلوة بيننا ..
هنحققها بعزم و صمود.

كل ده و القمر منّور ..
و الليل جميل بين المزارع
و كمان جميل جوه قلبى
و بيتنا الكبير ..
و جنينه و شارع.

و لسّه ماشيين ..
و الإيد جنب الإيد ..
بينهم مانع.

كنت خايف يوم و تنسى ..
حب كبير شلته فى قلبى ..
علشان كده إتكلمت ..
و كان الحب مستخبى
و لسّه القمر طالع منور
يشهد على حبك و حبى.

فاكرة ..
يوم ما كنّا فى عربية صغيرة
قاعدين و القلب للقلب
نسمة شاردة عدت ..
حركت بينا الصعب
شايفه شمس الغروب؟؟
قلتها لك مداعبة حب.

فاكرة ..
لما كان هناك مانع ..
و الايد جنب الايد خايفة
النهاردة الحب إنتصر ..
و قلوبنا شاهده و شايفه ..

جاى ميعاد رحيلى ..
مشيت بعيد ..
و قلبك دمعته بتقول كفاية.

مش هاقولك ..

عارفة ..
إمتى أقول بحبك؟
إمتى أكون بدوب فى حبك؟
مش هاقولك ..

مهما حاولتى تكونى جنبى ..
ليل نهار ..
أو تكونى نسمة حب ..
مع التيار ..
مش هاقولك ..

إنتى فاكرة إنى أقول بحبك ..
لعب ..
ولا أقول هفضل فى قربك ..
صعب ..
مش هاقولك ..

عارفة ..
إمتى أقول مسلّم ؟؟
إمتى قلبى يقول .. يتكلم؟

مش هاقولك ..

لو حاولتى .. أو هربتى
أو من شوقك .. إنتحرتى
مش هاقولك ..

إنتحرتى؟ .. إنتحرتى؟ ..
لا .. هاقولك ..
كله إلا الموت .. بحبك.
لا .. هاقولك ..
إنى بدوب فى بحر حبك.

=محمد فهمى=

لحظة فراق ..

و مهما تفرق بينا الظروف ..
لابد فى يوم نتجمع ..
أمسح دمعة زعل و خوف ..
و بأيدينا نبنى و نزرع ..
الحبه تبقى شجرة ..
و إنتى تبقى الأم ..
أولادنا يبقوا الثمرة ..
و الخير علينا يعم.

و مهما تفرق بينا الظروف ..
دايماً قلبى مش ناسيكى ..
بس إمتى يوم أشوف ..
مفيش كسوف فى عنيكى ..
كلمة بحبك على لسانى ..
بس فين الآقى قلبك ..
لازم أتحرك أسيب مكانى ..
أكون جرئ .. أقول بحبك.

و مهما تفرق بينا الظروف ..
يوم لقانا مش بعيد ..
أبنيلك قصر بألوف ..
و نعيش فى حب و عيد ..

قلبك .. هو قلبى ..
و نعدى المشوار فى سكون ..
حبك .. يبقى حبى ..
و لا لحظة فراق بتهون.

سنين العمر ..

يا سنين العمر ..
لا تعدّى ..
هدّى فى خطوتك ..
هدّى ..
العمر ليه بيجرى ..
و الطريق مشوار ..
الحزن ليه ما بيجرى ..
و القلب فيه إحتار.

يا سنين العمر ..
لا تعدّى ..
هدّى فى خطوتك ..
هدّى ..
أبكى عليك يا زمن ..
ولاّ أبكى ع اللى راح ..
دموعى دايماً محن ..
مكنتش يوم أفراح.

يا سنين العمر ..
لا تعدّى ..

هدّى فى خطوتك ..
هدّى ..
قلوب كتير مجروحة ..
و الجرح فيها طال ..
إمتى ما الاقى جريحة ..
أو جريح للحزن شال.

يا سنين العمر ..
لا تعدّى ..
هدّى فى خطوتك ..
هدّى ..
أمانة عليك يا سامع ..
تكون صديق و تشوف ..
أى خطأ و تمانع ..
و تحذر الملهوف.

بريد الأحبّة ..

يا قلبى يا حيران ..
ليه مشغول بيها؟
دايماً أفكار تجيبها ..
و توديها ..
يا سحابة فى الهوا ..
شيلى قلبى ..
طيرى فى السما ..
إبعتى حبى ..
و إنزلى على خدين ..
لولى وردى ..

قولى للقمرين ..
رسالة من ولهان ..
بلاغى الرد يكون الحد ..
و لسه حيران ..
سبت و حد .. .. ..
و أنا ع الباب نشوان ..
إزاى يا سحابة ..
تعطلى البريد؟؟
دا إحنا فى بابه ..

مش فى العيد ..
يوم و التانى ..
و أبعت من جديد.

حقق لى الأمانى ..
يارب السما و الأرض ..
إحفظ رسالتى ..
و حرك قلبها بالنبض ..
تعرف حيرتى ..
و أخيراً يوصلنى الرد.
حبى .. قلبى ..
إنت عمرى ..
مع إشراقة شمس ..
إنت جنبى ..
يا رياح المحبة ..
إرسلى له حبى ..

سلام و تحية ..
لكل نسمة هوا ..
شاركت بين قلبين ..
حبايب حبايب سوا ..
شكراً يا رياح ..
رسالتك فى الحب دوا ..
أتقلّب ع الجنبين ..

فرحان متهنّى ..
أفتح عين ورا عين ..
و زعلت عصب عنى ..
أمى بتقول بإيدين ..
إصحى يا مجننى ..

بصيت للسما ..
أكرر قصتى ..
مع سحابة وهوا ..
يمكن ترجع فرحتى!!

مارس ١٩٩٠

باكتب لِك ..

باكتب لك يا أمى ..
باكتب لك ..
جواب على الورق بدمى
أول كلامى ..
سميت بربى .."بسم الله" ..
و بعد سلامى ..
بأقول لك من التعب .. آآاه
بأكتب لك ..
من غربه بعيده ..
و طالت سنين
بأكتب .. ..
و شوقى فياض بالحنين
باكتب لك يا أمى ..
قصة حياتى ..
محفورة على جدار الشقا
جنبها شريط زكرياتى
من بعيـــــــد
متسجل يوم بيوم ..
من قديم لجديد.
باكتب لك ..

و أنا تعبان ..
شقيان بدراعى
باكتب .. و باشكيلك ..
بالجملة و القطاعى
و فى أخر الجواب ..
بامضيلك .. و بادعيلك
أنا الشهيد على أرضلك
جاى لك ..
شدى حيلك
=محمد فهمى=

رغم الحب ..

مش راح أندم ..
رغم دموع عنيه ..
مش راح أندم

أنا كنت طير ..
فى مهب الريح
دلوقتى إتفتلت ..
و قلبى جريح
مش راح أندم.

إنتى إللى كنتى ..
حب كبير
بقيتى حزن ..
فى قلب ضرير
مش راح أندم.

أنا و إنتى ..
إللى كنا كيان
ليه تبعدى ..
دا انا إنسان

مش راح أندم.

هأفضل أقولها ..
و أنا مقتول
رغم الحب ..
إللى كان هيطول
مش راح أندم.

دا مهما طالت الأيام
و دموعى تمسح الأحلام
مش راح أندم.

حكاية محكمة تجارية ..

– فى منتصف الثمانينات بدأت براعم الهوايات الفنية فى الظهور من أول الرسم بألوان مائية و كتابة خواطر شعر و قصة قصيرة .. و لأننى كنت لا أحب المواد العلمية الجامدة الخالية من الفكر و الإبداع الفنى .. قررت فى معظم مراحلى الدراسية أن أكتب شعرا فى القوانين العلمية أو الرياضية حتى يسهل حفظها .. و عند الإمتحان أسترجع القصيدة من ذاكرتى لأضع القوانين العلمية و ترجمتها فى ورقة الإجابة بالطريقة الجامدة و الجافة .. و نجحت فى الدراسة بهذه الطريقة الغريبة.

و كانت هذه إحدى ثوراتى الخاصة على العلم أو المواد الدراسية التى لم تكن تتناسب مع موهبة او هواية أرغبها من وجهة نظرى وقتها .. إلتحقت بكلية التجارة – الكلية الشعبية الأشهر– (مش بمزاجى طبعاً .. مجموع و تنسيق و حركات) و حتى أهرب من المواد الرياضية و الحسابية تخصصت فى إدارة الأعمال .. و كنت مصراً بينى و بين نفسى على تحويل المواد العلمية و المحاسبية إلى حواديت شعرية .. داخلها القوانين العلمية .. و تشاء الأقدار بعد التخرج أشتغل فى شركة سياحة و فى الإدارة المالية (كاشير) .. مفيش فايدة ☺

إفتتحت الجلسة ..

قالها "**القانون**" مين أكبركم ممارسة؟

"**المحاسبة المالية**" كبير العيله رفع إيده

أنا الكبير- ولا فخر- لا يكدبنى كتاب و لا أكيده

مهمتى .. أشبع حاجة الفرد ..

و منشأتى فردية بالطول و العرض

علاقتى طول السنة بينى و بين الغير

أقيد و أجرد سنوياً .. ما أغير خط السير

رد "**القانون**" و بصوت جهورى عالى

و فين باقى العيلة؟ يا "**مالية**" قرّب تعالالى

وقف الإبنين الكبار هرمين شامخين

سألهم "**قانون**" قالوا إسمنا "**القطاعين**"

رد واحد قال .. أخويا "**الخاص**" بشركاته

و أنا بأتعدّل من "**عام**" لقابضة و تابعة مراته

و دى أختنا "**حكومية**" صاحبة مبادئ و أسس علمية

مرة تعمل موازنه .. و مرة تلغى مديونية

أصل هدفها تحقق الخطة العامة للدولة

رد "**القانون**" ..

و إيه يعنى أنا بشركاتكم عندى مقاولة

خلصنا يا سيدى .. و فين بقية العيلة

دخلت "**تكاليف**" و فى إيدها كشوفات شيلة

قعدت تقيس و تحدد تكلفة إنتاجها

بتجميع و تبويب و تحليل عناصر تكاليف بتروجها

قالت ..

عناصرى بوحدة المنتج ..

مباشرة و غير مباشرة

و بحجم النشاط ثابتة أو بأتغير ..

حسب ما تكون العشرة

"**الإحصاء**" قامت .. و بعد تحية و سلام

يا "**قانون**" يا بيه .. ده إسمه كلام

سايب عيلة "**المحاسبة**" بتقول و تحكى

و إحنا بقية الكتب زهقنا و أدينا بنشكى

سأل "**القانون**" يعنى إيه؟ .. أعتبرها قضية؟

ضد عيلة المحاسبة إللى بينهم مدام "**حكومية**"

أيوه قضية ..

دا كل واحد يقوم يتكلم .. يشمرلى دراعة
طالب فاهم و التانى لأ .. أخد الكتاب باعة
أصل الحكاية عاوزة فن ..
عاوزانى فى الصورة
أفرض فروضى و أصدر قراراتى ..
ده علم مش كورة.
هاج "**القانون**" قام وقف و أعصابة ثايرة
مين هنا يصدر قرارات غيرى ياللى سينك بايرة
و ضحكت "**الإحصاء**" ..
لما شافت الجهل فى إللى صار
قالت ..
مجموع القيم على عددها إسمها سين بار
المناقشة بين الكتب ..
فى المحكمة شدّت
و بكل سلاسة و حكمة ..
قامت "**علاقات**" هدّت
تنشر الود و التفاهم و الفهم بينهم
"**الضرائب**" غمزت ..

يا "**علاقات**" سيبك منهم.

الخلاف بينهم لازم يكون موجود

علشان أميّز الصح من الغلط بحدود

قال "**القانون**" ..

طبعاً علشان يكون ليّ لازمة

أصدر حكمى بالعدل و أحل أى أزمة

"**اللغات**" وقفت .. يا جماعة Silence

ليه هايجين عملينها حفلة Dance

ليه مش بينكم Confidence

"**الضرائب**" قالت .. ليلتنا كده أنس

أنواع ضرائبى أربعة أولها نوعيه

إللى مصدرها العمل ..

مرتبات و مهن غير تجارية

و رأس المال مع عمل ..

فى الأرباح الصناعية

و إللى مصدرها المال ..

ضريبة قيم منقولة

و فيه أطيان زراعية ..

و المبانى أخر مقولة

بكل ذوق و أدب .. رفعت "**العلاقات**" إيدها

طلبت الكلمة من "**القانون**" فى المحكمة سيدها

قالت "**العلاقات**" .. ليه يا جماعة العنف

كل كتاب عاوز مصلحته يعرض كذا صنف

صحيح هنلاقى إختلافات و فروق فردية

بس لازم يكون للمشرف عليكم خلفية

هنا قال "**القانون**" ..

تؤجل القضية ..

لما الكل يعرف حدودة الجلسة الجاية

رفعت الجلسة .. رفعت الجلسة.

أمى ..

أمى بتوحشنى ..
و الفكر يروشنى ..
الست فايزة غنت لك
و قالت لك ..
(ست الحبايب)
و أنا ..
قلبى فى حبك دايب
أسافر .. و أغيب
و أرجع ..
فى حضنك ..
حبيب
بتخففى همّى ..
فى دنيتى
و لمّا أفرح تفرحى لى
و بتكونى لى ..
فرحتى
صدق إللى قال ..
إللى من غير أم ..
حاله يغم ..
و أنا حبى ليكى ..

روح و شريان .. و دم.
الجنه تحت أقدامك
أعيش العمر ..
خدامك.
و لو روحى ..
تخفف آلامك
ما تغلى عليكى .. يا أمى
(يا أغلى من روحى و دمى)
=محمد فهمى=

تهييسة على الورق ..

من و إحنا صغار ..
كنّا ماشيين
شوقنا لبكرة ..
و الحنين ..
بنقول للخطوة .. طموح
مستقبل جاى .. مفتوح
و الشارع ما بينتهيش.

يوم ورا يوم نكبر .. و إحنّا
ما عرفناش معنى المحنة
إلا و كان ليها حل ..
مكتوب على ورقة فى كتاب ..
فى قلوب البشر من جوّه
و إحنا لا حول و لا قوّه ..
و الشارع مابينتهيش.

لسّه ماشيين ..
و بنسند على جدار ..
م التعب ..
خبّطنا على صاحب الدار

يتفتح الباب ..
و طيف من بعيد بيشاور ..
نمشى فى الضلام بالراحة
و كنّا و كانت النهاية براحة
و عرفنا إن الشارع ..
هو حياتنا .. ..
نوصل .. ..
بتكون نهايتنا.

المحتويات